مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧١/٥/١٦

أصـداء بيان السـادات فى العـالم

اسرائيـل : مصـــر تصـر على المعـركة

تأييد عربى شـامل لدعم الوحدة الوطنيـة « لرمز الصـمود »

تابع الوطن العربى فى شتى اقطاره عن كثب التطورات الاخيرة فى مصر ، ولقى بيان الرئيس السادات تاييدا شاملا فى كل العواصـم العربية تمثـل فى تصريحات المسئولين فيها وتعليقـات اذاعتها وصحفها وفى المظاهرات التى سارت فيها .

وقد اعربت كل العواصم العربية عن سعادتها للاجراءات التى اتخذها الرئيس السادات لصيانة الوحدة الوطنية فى الجمهورية العربية التى اجمع القـادة العرب على انها القلعة الحصينة فى مواجهة « الغزوة الصهيونية » للارض

كذلك ابدت العواصم العالمية الكبرى اهتماما كبيرا ببيان الرئيس السادات ، وقد امتنع بعضـــها عن التعليق على الموقف باعتبار ان ماحدث كان مسألة داخلية محضة تهم مصر وحدها ، بينما تناولت بعض الصحف العالمية بالتحليل التطورات الاخيرة مشيرة الى ان الواضح ان الرأى العام فى الجمهورية العـربية يقف وراء الرئيس السادات ، كما تناولت بعض الصحف العالمية بالتحليـل تاريخ الرئيس السادات .

وكانت تل ابيب اكثر اهتماما من معظم العواصم العالمية بأحداث الايام الاخيرة فى القاهرة ، وادلى كل من موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلى وحاييم هيرتزوج المعلق العسكرى للاذاعـــة الاسرائيلية بتصريحات جاء فيها « ان دراسة اسرائيل للمواقف لاترى اية علاقة بين الاحداث التى جرت فى القاهرة وموقف مصر من اسرائيل ومن ازمة الشرق الاوسط ».

وقال موشى ديان فى حديث اذاعى « اننى اعتقد ان وزير الحربية المصرى الجديد ـ الفريق اول محمد احمد صادق ـ اكثر الذين تولوا هذا المنصب نشاطا ضد اسرائيل »

وصرح حاييم صادوق رئيس لجنة العلاقات الخارجية والامن فى الكنيست معلقا على بيان الرئيس السادات الى الشعب بقوله : ان الواضح انه ليس لدى مصر « اية نية للتغاضى عن الحرب قبل تحقيق هدفها الذى تعلنه وهو استعادة جميع الاراضى العربية » .

صدى الأحداث فى الوطن العربى

وقد نقلت معظم الاذاعات العربية بيان الرئيس السادات الذى تصدر كل الصحف العربية ، وفى اعقاب اذاعة البيان اندلعت مظاهرات التأييد فى عدد من العواصم العربية لاجراءات حماية الوحدة الوطنية فى مصر .

ففى بيروت ـ خرجت مظاهرة كبيرة مساء الجمعة طافت بشوارع العاصمة اللبنانية فى موكب طويل للسيارات وهى تهتف بنداءات الوحدة والتأييد للرئيس السادات ، ثم اتجهت الى مقر السفارة المصرية فى بيروت .

وصرح السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان للصحفيين بقوله : اننى اشعر من المعلومات التى حصلت عليها بأن الله العلى القدير قد انقذ القاهرة من مؤامرة المتآمرين .

ثم قال : انى انظر بالاعجاب الى الرئيس السادات والى الشعب المصرى « فبدون القاهرة لن يتمكن العرب من الصمود لتحدى اسرائيل » .

وخصصت كل الصحف اللبنانية بدون استثناء افتتاحياتها للتعليق على البيان الهام الذى وجهه الرئيس السادات الى الشعب العربى فى مصر وفى كل آفاق الوطن العربى ، وقد اتجه معظمها الى ان الرئيس السادات استلهم الارادة الحقيقية للشعب فى الاجراءات التى اتخذها لتعزيز الوحدة الوطنية وتعزيز مواجهة العرب للغزوة الصهيونية بتحقيق الاتحاد بين مصر وسوريا . وقالت بعض

الصحف ان قدر مصر الذى لا مهرب منه
كما أوضح الرئيس السادات هو ان
الامانة تقتضى بأن لا تفرض أية أحداث
على أبناء القوات العربية المسلحة على
القناة بما يشغلهم عن مواجهة العدو
المتربص امامهم » .

واجمعت الصحف على ان القاهرة هى
قلعة العرب الصامدة ، وأن أى يد تمتد
اليها بسوء يجب أن تقطع ، وقالت
معظمها أن « السادات يكمل عبدالناصر »
واضافت أن احدا لا يستطيع أن يرد
الرائد عن مواصلة مسيرته البيضاء .

وفى دمشق ـ فتحت العاصمة السورية
كل أجهزتها الاذاعية للاستماع لبيان
الرئيس السادات ، وتجمع المواطنون فى
الشوارع لمتابعته .

وقد عبر الشعب السورى كله عن
تأييده لموقف الرئيس السادات ، كما
عبرت عن ذلك الصحف السورية التى
نشرت نص البيان . وقد أبرزت الصحف
نبأ اجتماع الرئيس السادات بوفود
سوريا وليبيا والسودان التى وصلت
الى القاهرة تحمل التأييد لها وتحرص
على متابعة تطوراتها .

وفى عمان ـ ألغى المسئولون
اجازاتهم منذ صباح الجمعة وبقوا فى
العاصمة الاردنية لمتابعة الموقف فى مصر .

وكان بيان الرئيس السادات يسمع فى
شوارع عمان مساء الجمعة بنفس الطريقة
التى كان الشعب الاردنى يستمع بها
لبيانات القائد الخالد جمال عبد الناصر .

وقالت وكالة «يونيتدبرس» ان الشعب
الاردنى يتعاطف الى حد كبير مع الرئيس
السادات .

وأعربت المصادر الرسمية فى عمان

عن سعادتها البالغة لتمكن الرئيس السادات من ازالة اية مصاعب قد تعرقل مسيرة الجمهورية العربية المتحدة .

وقد ابرزت الصحف الاردنية بيان الرئيس ، وحيت تأكيده لثبات مصر وجبهتها الداخلية ، كما تناولت فى تعليقاتها سياسة مصر التى تسير على خط القائد الخالد عبد الناصر فى كل الميادين ، والتى ترى ان تحرير القدس يأتى قبل تحرير سيناء .

وفى طرابلس — احتل بيان الرئيس السادات نشرات الاخبار طوال اليوم وامس ، وقامت الاذاعة بنقله على الهواء مباشرة ثم أعادت اذاعته عدة مرات .

ونشرت كل الصحف الليبية البيان تحت عناوين بارزة ، وقالت فى تعليقاتها ان انور السادات « كان جريئا وفى مستوى خطورة الموقف . واستطاع أن يملك زمام المبادرة ويضرب ضربته الحاسمة من أجل شعب مصر ومن اجل مسيرة الثورة العربية » .

وذكرت صحيفة الجندى التى تصدر عن القوات الليبية المسلحة فى تعليقها على الاحداث الاخيرة : ان كل اقليمى ضيق الفكرة يعمل لحسابه الخاص ولايقيم وزنا لحاضر الامة العربية ومستقبلها سوف يدفع الثمن غاليا نظير تنكره للامانة والتاريخ .

وفى الرباط — وصفت صحف المغرب الاجراءات التى اتخذها الرئيس السادات بأنها خطوات شجاعة وعللت الاحداث واسبابها ، وقال معظمها ان الرئيس يستمد كل قوته من الشعب وسياسته الشعبية .

وفى العالم الخارجى نقلت كل الاذاعات والصحف العالمية بيان الرئيس السادات وعلقت على الاجراءات التى اتخـذها لتاكيد الوحدة الوطنية :

ففى باريس ـ نقلت وكاله الانبـاء الفرنسية تعليقات الصحف الفرنسـية التى أجمعت على ان ما حدث فى مصر مسألة داخليـة . وقالت الوكالة ان السادات زميل عبد الناصر ، وهو الرجل الذى يتمتع بأطول تاريخ ثورى والذى واجه اكبر عدد من الازمات والذى قضى أطول فترة فى السجن لنشاطه السياسى وذكرت الوكالة الفرنسية ان السادات الذى تخرج من الكلية الحربية وهو فى السن العشرين انضم فور تخرجه للحركات الوطنية المصرية واشترك فى النشاط المعادى للاحتلال البريطانى .

وروت قصة دخوله السجن عام ١٩٤١ ثم تمكنه من الهرب بعد عدة أشـهر لممارسة العمل الوطنى السرى ثم عودته للسجن مرة أخرى عام ١٩٤٨ واخراجه بعدها من الجيش . وقالت آنه انضـم اثر عودته الى الجيش عام ١٩٥٠ الى صديقه القديم جمال عبد الناصر وأصبح مخلصـا له وتولى رياسة الفرع المدنى للضباط الاحرار الذين قاموا بثورة يوليو ١٩٥٢ تحت قيادة عبد الناصر .

وقالت وكالة الانباء الفرنسـية ان السادات كان الى جانب عبد الناصر منذ بدء ثورته حتى انتقاله الى رحاب الله حيث انتخب رئيسا للجمهورية فى ١٥ أكتوبر ١٩٧٠ لاكمال مسيرة القائد الخالد

وفى بون ـ اذاعت وكالة أنباء المانيا

الغربية تقريرا عن التطورات التى حدثت فى القاهرة ، بقولها ان اليوم التالى لاهم تغيير فى القيادة شهده التاريخ الحديث فى مصر كان يشبه اى يوم جمعة عادى ، اذ لم تتخذ اية اجراءات ملحوظة للامن بل مضت الحياة على طبيعتها الى ان القى الرئيس السادات بيانه وانفجرت بعده مظاهرات التأييد له .

وقالت الوكالة بعد اعطاء تفصيلات التأييد ان السادات سوف يبدأ بالمجموعة المتعاونة معه فى تحقيق بيان ٣٠ مارس الذى اعلنه القائد الخالد جمال عبدالناصر

وفى لندن ـ علقت صحيفة «التايمز» البريطانية على الموقف فى مصر بقولها « ان الرأى العام وراء الرئيس السادات ، فقد برز بطلا للوحدة والتحرر والرجل الذى يسحق المؤامرات ويناضل فى سبيل سيادة القانون » .

وفى واشنطن ـ التزمت وزارة الخارجية الامريكية الصمت التام ازاء الاحداث التى جرت فى القاهرة مع متابعة المسئولين فيها الدقيقة لهذه الاحداث .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية « ليس من المناسب على الاطلاق بالنسبة لنا ان نعقب على مسألة داخلية فى دولة اخرى »